دعاء السر المكنون
لسيدى سراج الدين الصيادى

هذا الدعاء مجرب لقضاء المصالح ودفع البلاء بإذن الله تعالى وهذا هو: ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * الٓمٓ ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ ، ﴿ الٓمٓ * اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ ، المص الر الر الر المر الر الر كهيعص طه طسم طس طسم الم الم الم الم يس ص حم حم حم حمعسق حم حم ق ن ، بسم الله الرحمن الرحيم اللهمَّ يا حق ، يا

رقـيـب ، يا حى ، يا ودود ، يا الله ، يا الله ، يا نور ، يا قيوم ، يا جواد ، يا الله ، يا الله ، يا بارئ ، يا متكبر أسألك ببسم الله الرحمن الرحيم ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾ (٣) ﴿سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ﴾ (٣) ، بطدٍ زهجٍ واحٍ طاعتنى الأرواح ودودٍ حبٍ ودٍ بدوحٍ.

وألقيت عليك محبة منى فجشٍ تظخز يا فرد ، يا جبار ، يا شكور ، يا ثابت ، يا ظهير ، يا خبير ، يا زكى ، الم المص الر المر كهيعص طه طسم

طسم يس ص حم حمعسق ق ن ، يا من يقل للشئ كن فيكون ، كن لى الإجابة يا رب الإجابة ، يا حى ، يا قيوم ، يا رب ، يا رحيم ، أسألك بحقك ، وبالآيات كلها ، وبهذا الاسم ، الاسم الأعظم رضاء لا سخط معهُ ، وغناء لا فقر يتبعهُ ، وعلواً لا سقوط بعده ، وحفظاً لا تتعدى من خلفه الاجابة والخير ، وأعذنى مع سلامة جسمى من عوارض المحن والآفات ، يا بديع الأرض والسموات .

لا إله إلا الله فوق رأسى ظلاً ، ومحمد رسول الله حصنى مكملا ، وأبو بكر الصديق عن يمينى حرزا ووكيلا ،

وعمرٍ بن الخطاب عن يسارى عزاً وتجملاً، وعثمان بن عفان من خلفى قوة وحولاً، وعلى بن أبى طالب أمامى مهابة (٣).

مهابة منى فى قلوب العدا والحاسدين، والناظرين إلىّ بسوء حتى يغشاهم نورى، وترتعد من مهابتى فرائصهم، ﴿ وَاللَّهُ مِن وَرَائِهِم مُّحِيطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴾، ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا ﴾، سجدت لى الرقاب، وخضعت لى الأعناق،

وعظمت فى أعين الناظرين من الإنس والجن، يا عظيم عظمتك وقائى من القوم الظالمين، وحمائى من العالمين، واعضدنى بالملائكة أجمعين واستجب لى يا أرحم الراحمين.

ثم يقول القارئ ملتفتًا أمامه:

يا اللّٰه (٦)، ومثلهُ عن اليمين، ومثلهُ عن الشمال، ومثلهُ خلفهُ، ثم يدعو بهذا الدعاء:

بسم اللّٰه الرحمن الرحيم اللهمَّ أنى أسألك بقوة جلال هيبتك يا اللّٰه (٣)، وبعز ظلال بهاء نور سطع لمع برق لمعان وجهك يا اللّٰه (٣)، وبهيكل قدس تقدس أفعال ربوبيتك

يا اللهُ (٣) ، وبهيبة عزيز برهان سلطان أزلى أزليتك يا الله (٣) ، وبسر باء اسم توحيد عظيم إسمك يا الله (٣) ، وبسين سر بحر علوم غيب روح أنس أنسك يا الله (٣) ، وبميم مكنون مصون مخزون عوالم بحار أسمائك يا الله (٣) ، وبألف تقوم تقديم تكريم إكرام معرفة اسمك يا الله (٣) ، وبألف الألوهية ، بعين العظمة ، بجيم الجبروت ، بفلق القدرة أسألك أن تصلى على سيدنا محمد ، وعلى آله ، وصحبه ، وأن تجعل بينى وبين أعدائى سرك الذى لا تخرمه نوافذ الرماح ، ولا تقطعه بواتر الصفاح ، ولا تفرقه عواصف الرياح لا إله إلا

أنت أحـــون قـــاف أدم حم هاء أمين، شتوش هموش أطوش شرح خُمدت النار من مخافته، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم.

وأســألك اللهمَّ بســر الألف القائم بنفسه الذى ليس قبلهُ سابق، وباللامين اللذين لمت بهما الأسرار، وأخذت عليهما العهود والمواثيق، وبالهاء المحيطة بالعيون الجوامد، والمتحركة والصوامت، والنواطق الذى هديت بها قلوب عبادك، فصارت لذكرك لا تفارق.

أغثنى أغثنى يا مغيث، فإنك متفضل جواد واسع ورازق، وأسألك اللهمَّ أن تُغرس فى أشجار توحيدك

وتمجيدك لاقتطف منها ثمار تسبيحك وتقديسك، اللهمَّ اسق قلبى من سحائب رحمتك، وغذه بلطائف أنوار معرفتك، أسألك اللهمَّ بهذا الاسم العظيم الذى هو ظاهر اسمك الذى يشار إليك، وباطن اسمك الذى أمرت أن تدعى به أن تصلى وتسلم على سيدنا محمد، وعلى آل سيدنا محمد، وأن تسلمنى ببركته أنا، وأهلى، وعيالى، وأولادى.

اللهمَّ اغمسنى فى بحر نور هيبتك حتى أخرج منه، وفى وجهى شعاعًا فاقت أنوار هيبته من هيبتك أخطف بها أبصار الحاسدين من الإنس

والجن، والهوام، فامنعهم عن رمى سهام الحسد، واحجبنى عنهم بحجاب النور الذى باطنه النور، وظاهره النور.

وأسألك باسمك النور الذى أضاءَ به كل نور أن تحفظنى فى أهلى، وعيالى وأولادى من كلِ نقص يمازج منى جوهرا، أَو عرضا إِنك نور الأنوار، وواهب العقول والأسرار، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.